

شباك الصيرفة الإسلامية في بنك الخليج الجزائر -دراسة تقييمية مختصرة -

Islamic banking window in Gulf Bank Algeria - a brief evaluation study-إبراهيم سعيد^{1*}، محمد بوحجلة²Ibrahim SAID¹, Mohamed BOUHADJLA²¹ مخبر التنمية الاقتصادية والبشرية في الجزائر، جامعة البليدة 2 علي لونيبي (الجزائر)، ei.said@univ-blida2.dz² جامعة البليدة 2 علي لونيبي (الجزائر)، ahmd198982@yahoo.com

تاريخ النشر: 31 / 12 / 2022

تاريخ القبول: 16 / 12 / 2022

تاريخ الاستلام: 12 / 10 / 2022

ملخص:

يتناول هذا البحث دراسة تقييمية مختصرة لعمل شبك الصيرفة الإسلامية في بنك الخليج الجزائر، إذ تهدف الدراسة إلى معرفة الوضعية المالية لبنك الخليج من حيث التمويلات الإسلامية والتقليدية، إذ تطرقنا لمفهوم شبك الصيرفة الإسلامية خصائصه والخدمات المصرفية التي يقدمها، ومن ثم الإشارة إلى حالة بنك الخليج الجزائر الذي اعتمد التجربة في الجزائر منذ سنة 2011، والتطرق إلى منتجاته المالية الإسلامية، معتمدين على التحليل الإحصائي والقوائم المالية في بنك الخليج الجزائر ومقارنتها بالتمويلات التقليدية.

وقد توصلنا إلى بقاء هيمنة التمويل التقليدي رغم وجود تطور ونمو ملحوظ في التمويل الإسلامي مقارنة بالتمويل التقليدي، كما أن شبك الصيرفة الإسلامية لم يؤثر سلبا على نشاط البنك واستمراره، إلا أن عدم مطابقة منتجات النافذة للنظام 02/2020 المتعلق بالصيرفة الإسلامية قد يعيق توسع البنك في ظل منافسة البنوك العمومية التي فتحت نوافذ إسلامية مطابقة للتشريع.

كلمات مفتاحية: شبك الصيرفة الإسلامية، المنتجات المالية الإسلامية، النظام 02/2020، بنك الخليج الجزائر

تصنيف JEL : G21 ، G20.

Abstract:

This research deals with a brief evaluation study of the work of Islamic banking window in Gulf Bank Algeria. The study aims to know the financial position of Gulf Bank in terms of Islamic and traditional finance.

We have come to the conclusion that the dominance of conventional finance has remained, despite a remarkable development and growth in Islamic finance compared to conventional finance.

Also, the Islamic window did not negatively affect the bank's activity and its continuity. However, the non-conformity of the window's products to the 02/2020 system related to Islamic banking may hinder the bank's expansion in light of the competition of public banks that have opened Islamic windows in compliance with the legislation.

Keywords: Islamic banking window; Islamic Finance products; 02/2020 system; Algeria Gulf Bank.

Jel Classification Codes: G20, G21.

* المؤلف المرسل: إبراهيم سعيد، Ibrahim SAID، الإيميل: ei.said@univ-blida2.dz

1. مقدمة:

يعد النظام 2020-02 الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية المؤرخ في 15 مارس 2020 اللبنة الأساسية للعمل المصرفي الإسلامي في الجزائر، وقبل هذا التاريخ أقدمت العديد من البنوك التقليدية على المستوى المحلي على الولوج لعالم الصيرفة الإسلامية من خلال فتح نوافذ وشبابيك للصيرفة الإسلامية رغم عدم توافر بيئة تشريعية مساعدة، مستهدفة بذلك شريحة واسعة من المجتمع الجزائري الباحث عن البديل التمويلي المطابق لتعاليم الشريعة الإسلامية، إذ تعتبر تجربة النوافذ الإسلامية في الجزائر حديثة النشأة، فعدة بنوك عمومية بدأت تطبيق التجربة بعد صدور النصوص المنظمة، أما بنك الخليج الجزائر فقد بدأ بتطبيق الصيرفة الإسلامية من خلال النوافذ الإسلامية منذ سنة 2011، وبما أن هذه التجربة تعتبر جزءا من النظام المصرفي الجزائري، حيث سنحاول تحليل وتقييم تجربة بنك الخليج الجزائر من خلال عرض مختلف الصيغ التمويلية الإسلامية أو التشاركية التي يقدمها المتعلقة بالأفراد والمؤسسات وتشخيص واقع التمويل الإسلامي فيه مقارنة بالتمويل التقليدي، وقد كان تساؤلنا الرئيسي كالتالي:

الإشكالية: ما موقع نشاط شبك الصيرفة الإسلامية لبنك الخليج الجزائر من نشاطه التقليدي؟

فرضيات الدراسة:

- ساهم النظام 2020/02 في دعم استقلالية أكثر للنوافذ الإسلامية محاسبيا وإداريا.
 - ساهم شبك الصيرفة الإسلامية لبنك الخليج الجزائر في زيادة حجم نشاطها وأرباحها.
 - يرجع التطور والنمو في حجم التمويل المصرفي الإسلامي لدى النوافذ الإسلامية الى الدور الذي لعبه بنك الخليج الجزائر لكي تكون منتجاته موافقة للشريعة الإسلامية، وأقلمتها مع النظام 2020/02 المتعلق بالصيرفة الإسلامية.
- أهداف الدراسة: التعرف على مفهوم وخصائص النوافذ وشبابيك الصيرفة الإسلامية وكذا منتجات التمويل الإسلامي المعتمدة في بنك الخليج الجزائر، محاولة تقييم وتحليل تطور نشاط وحجم التمويلات في النافذة الإسلامية ومقارنته بالنشاط التقليدي.

الدراسات السابقة:

- دراسة (نوارى و خليل، 2021)، مساهمة النوافذ الإسلامية في تعزيز الشمول المالي بالجزائر، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 02، ديسمبر 2021، ص 22-36، حيث قام الباحثين بدراسة واقع النوافذ الإسلامية في الجزائر ودورها في تعزيز الشمول المالي من خلال استقطاب شرائح جديدة من المجتمع كانت مستبعدة ماليا، وتوصلت الدراسة إلى أن النوافذ الإسلامية عند فتحها في المصارف التقليدية شهدت انتشارا واسعا مقارنة بالبنوك الإسلامية التي عددها قليل في الجزائر وهي تساهم في تعزيز الشمول المالي بالجزائر، تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تناولها النوافذ الإسلامية لكن تختلف معها في المتغير الذي ربط معها حيث ربطها الباحثين بالشمول المالي أما في دراستنا هذه ربطناها بتحليل نشاط نافذة إسلامية لبنك الخليج الجزائر.
- دراسة (أحمد خلف حسين الدخيل، 2013)، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد 2، العراق: حيث قام الباحث بدراسة تجربة العراق الحديثة من خلال تحديد مواطن القوة والضعف فيها واقترح بعض الاقتراحات للتهوض بهذه التجربة الفتية، وفي دراستنا هذه سنتطرق لتجربة نافذة إسلامية بالبنوك الجزائرية بنك الخليج الجزائر كدراسة حالة ومدى نجاعة هذه النافذة في البنك.

منهج الدراسة : اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لسرد المفاهيم المتعلقة بالدراسة من خلال التعرف على ماهية النوافذ الإسلامية ومن ثم اعتمدنا على التحليل بواسطة المعطيات الإحصائية المتعلقة بآلية النوافذ الإسلامية في بنك الخليج الجزائر ومقارنتها بإحصائيات التمويلات التقليدية.

2. ماهية النوافذ الإسلامية والعمليات المصرفية التي تقدمها:

سنتناول في هذا المبحث مفهوم النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية خصائصها ومنتجاتها.

1.2 التعريف بالنوافذ الإسلامية:

1.1.2. لغة: هي نافذة: (اسم)، الجمع: نَوَافِذُ، صيغة المؤنث لفاعل نَفَذَ/ نَفَذَ إِلَى/ نَفَذَ فِي/ نَفَذَ مِنْ: طَرُقَ نافذة، طعنة نافذة: منتظمة الشقين، النَّافِذَةُ: الشُّبَّاكُ في الجِدَارِ يَنْقُذُ منه الضوء والهواءُ إلى الحجرة (قاموس ومعجم المعاني متعدد اللغات، 2022).

(شُبَّاكُ): (اسم)، الجمع: شَبَابِيكُ، والشُّبَّاكُ هو النافذة تشبك بالحديد أو الخشب. جمع شبابيك، والشُّبَّاكُ: نافذة صغيرة مُخَصَّصَةٌ لِلزَّبَائِنِ أو للعموم في مؤسَّسةٍ ما شُبَّاكُ التذاكر/ البريد/ الدفع/ الحجز. (قاموس ومعجم المعاني متعدد اللغات، 2022)، وقد استعمل المشرع الجزائري مصطلح شبك تعبيراً منه عن النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية.

2.1.2. اصطلاحاً: يعني تحول المصارف التقليدية للعمل المصرفي الإسلامي بفتح نوافذ إسلامية وهو أن يقوم المصرف التقليدي بتخصيص جزء أو حيز أو وحدة في فروعته التقليدية أو في مقاره الرئيسية، لكي يقدم الخدمات المصرفية الإسلامية دون غيرها (سعيد بن سعد المرطان، 2005، ص4-5) انظر أيضاً (فهد الشريف، دون سنة نشر، ص13).

عرفها بعضهم أنها: وحدات إسلامية في الفروع التقليدية أو المقار الرئيسية ، تكون متخصصة في بيع المنتجات والخدمات الإسلامية دون غيرها (سعيد بن سعد المرطان، 2005، ص 12).

كما عرفها النظام رقم 2020/02 المؤرخ في 15 مارس 2020، الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية في المادة رقم 17 منه على أن النافذة الإسلامية "أو كما نصت المادة : يقصد بـ شبك الصيرفة الإسلامية، هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصرياً بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية" (الجريدة الرسمية، النظام رقم 20-02، 2020، ص 34).

ونرى أن التعريف الأفضل للنوافذ الإسلامية هو الذي يمكن أن يضم جميع عناصر تكوينها، فقد جاء هذا في التعريف التالي: بأنها" وحدات تابعة لمصارف أو فروع تقليدية تمارس الصيرفة الإسلامية تحت رقابة هيئات شرعية مختصة وفي ظل القوانين النافذة" (أحمد خلف حسين الدخيل، 2013، ص52).

والتعريف الذي يراه الباحث: "بأنها هياكل إدارية برأس مال مستقل داخل بنك تقليدي تقوم بأنشطة تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية تراقب عملها هيئة شرعية وتملك محاسبة منفصلة عن البنك الأم بحيث يمكن استصدار قوائم مالية خاصة بعمل النافذة".

2.2 خصائص النوافذ الإسلامية:

- أن المصرف التقليدي يمنح العمل المصرفي الإسلامي شيئاً من الاستقلالية المكانية داخله، من خلال وحدة متخصصة تتمتع بالاستقلالية المالية والإدارية اللازمة، بل تتبع في ذلك إدارة المصرف التقليدي (يزن خلف سالم العطيات، 2009، ص77).

- وحسب النظام رقم 2020/02 السابق ذكره ، يجب أن يكون شبك الصيرفة الإسلامية مستقلا ماليا عن الهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية. ويجب الفصل الكامل بين المحاسبة الخاصة بـ "شباك الصيرفة الإسلامية" والمحاسبة الخاصة بالهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية، ويجب ألان يسمح هذا الفصل على وجه الخصوص، بإعداد جميع البيانات المالية المخصصة حصريا لنشاط "شباك الصيرفة الإسلامية".

- كما يجب أن تكون حسابات زبائن "شباك الصيرفة الإسلامية" مستقلة عن باقي الحسابات الأخرى للزبائن.

- "شباك الصيرفة الإسلامية" لها هيكل تنظيمي ومستخدمين مخصصين حصريا لذلك، على مستوى شبكة البنك أو المؤسسة المالية (الجريدة الرسمية، النظام رقم 02/20، 2020، ص 34) .

- الدافع الرئيسي في هذا الأسلوب هو تجاري بحت، وهو الرغبة في تعظيم الأرباح وجذب المزيد من رؤوس الأموال الإسلامية للاستحواذ على حصة كبيرة من سوق رأس المال

- تخضع الوحدة لمراقب شرعي أو هيئة رقابة شرعية (الجريدة الرسمية، المادة 15 من النظام 02/20، 2020) نصت على أنه يتعين على البنك أو المؤسسة المالية إنشاء هيئة الرقابة الشرعية، وتتكون هذه الهيئة من ثلاثة (3) أعضاء على الأقل، يتم تعيينهم من طرف الجمعية العامة، وتكون مهامها مطابقة للمنتجات للشريعة ورقابة نشاطات البنك أو المؤسسة المالية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية).

- يهدف هذا الأسلوب أساسا إلى تلبية احتياجات بعض العملاء الراغبين في التعامل بالنظام المصرفي الإسلامي حتى لا يتحولوا إلى التعامل مع المصارف الإسلامية.

- سهولة سيطرة المصرف الرئيسي على النوافذ بالنسبة للسيطرة على فرع أو مصرف مستقل (يزن خلف سالم العطيات، 2009، ص 77) انظر (سعيد بن سعد المرطان، 2005، ص 5) انظر أيضا (فهد الشريف، دون سنة نشر، ص 13).

- تمتلك البنوك التقليدية مؤهلات فكرية وعملية نتيجة لخبرتها الطويلة في الصيرفة التقليدية مستفيدة من تجربة البنوك الإسلامية في اعتماد الصيرفة الإسلامية يؤهلها للتوسع في نشاط النوافذ الإسلامية والمنافسة.

3.2 العمليات المصرفية للنوافذ وشبابيك الصيرفة الإسلامية:

تمارس النوافذ الإسلامية مختلف الأنشطة المصرفية التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة، إذ يقوم المصرف الرئيسي في معظم الأحيان بتعيين أحد العلماء بتعيين هيئة رقابة شرعية تقع على مسؤوليتها التثبت من شرعية الأنشطة التي تمارسها تلك النوافذ وتنفيذها بما يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية في النوافذ الإسلامية في الجزائر:

حددت المادة الرابعة من النظام رقم 2020/02 العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، 08 منتجات حصرتها في المراجعة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، السلم، الاستصناع، حسابات الودائع، الودائع في حسابات الاستثمار. وقام المشرع بتعريف هذه المنتجات من المادة 5 حتى المادة 12 على التوالي، وأصدر بنك الجزائر التعليمية رقم 03-2020 المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، مكونة من 06 مواد وهي تهدف لتوضيح وتعريف لهذه المنتجات كما هي واردة في المادة 4 من النظام رقم 02-2020 المذكور أعلاه (بنك الجزائر، التعليمية رقم 03، 2020).

كما تخضع هذه المنتجات المذكورة أعلاه إلى طلب ترخيص مسبق لدى بنك الجزائر(الجريدة الرسمية العدد 16، النظام 02-20، 2020، المادة 13)، وقبل هذا الترخيص يجب على البنك أو المؤسسة المالية أن يحصل على شهادة المطابقة

لأحكام الشريعة، تسلم له من طرف الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية (الجريدة الرسمية العدد 16، النظام 02-20، 2020، المادة 14) وهذه الأخيرة تم تأسيسها من طرف المجلس الإسلامي الأعلى بتاريخ 01 أبريل 2020 (المجلس الإسلامي الأعلى، المقرر رقم 01-20، 2020).

تساهم النوافذ الإسلامية من خلال منتجات الصيرفة الإسلامية في استقطاب فئات جديدة من المجتمع والتي بدورها تساهم في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، كما تساهم في توسيع دائرة الاستثمارات من خلال منتجاتها المتنوعة (نواري و خليل، 2021، صفحة 34).

3. المنتجات المصرفية الإسلامية لدى بنك الخليج الجزائر:

سنطرق في هذه الجزئية إلى التعريف بالبنك محل الدراسة ومن ثم التطرق إلى مختلف الصيغ الإسلامية المطبقة في نافذة البنك الإسلامية.

1.3. التعريف بالبنك: بنك الخليج الجزائر،

بنك الخليج الجزائر AGB " وهو بنك ينتهي إلى المجمع المصرفي -كيبكو- الذي يشرف عليه ابن أمير دولة الكويت وله فروع عديدة على مستوى دول العالم وله اشتراكات أيضا مع بنك سوريا والخليج وبنك الخليج المتحد والبنك الأردني الكويتي وعمره أكثر من 41 سنة في القطاع المصرفي، هذا إلى جانب مصرف بغداد وشركة الخليج المتحد للخدمات المالية وشركة بنك الخليج المتحد للأوراق المالية وبنك تونس العالمي وبنك برقان.

وافتح بنك الخليج بالجزائر في 15 ديسمبر 2003م، من طرف ثلاثة بنوك كبرى وهي بنك برقان بحصة 60% منم رأسمال البنك الذي ارتفع سنة 2019 من 10 مليار دج إلى 20 مليار دج، والبنك العالمي التونسي 30% البنك الأردني الكويتي 10% في 2020/12/31، (GulfBankAlgeriaRapportAnnuel, 2020,p05) تحت إشراف الشركة الكويتية القابضة كيبكو KIPCO (AlgeriaGulfBank, 2016,p11).

ولقد أسس بنك الخليج الجزائر في شكل شركة مساهمة، وقد وافق عليه بنك الجزائر كبنك تجاري طبقا للقرار رقم 03/03، ولديه 61 وكالة في 39 ولاية عبر التراب الوطني و03 وكالات بنكية ذاتية حتى 31 ديسمبر 2020، يوظف 1074 موظف (GulfBankAlgeriaRapportAnnuel, 2020,p5).

كما أن البنك أغلق ميزانيته لسنة 2020 على مبلغ 270 مليار و119 مليون دج، ونتيجة صافية قدرت بحوالي 4 مليار و624 مليون دج منخفضة بمقدار 1 مليار و640 مليون دج مقارنة بسنة 2019، (GulfBankAlgeriaRapportAnnuel, 2020, p. 29)، قد يكون متأثرا بتبعات كوفيد19 والإغلاق الشبه التام للنشاط الاقتصادي وتعرثر الكثير من المؤسسات وفقدان الكثير من الوظائف.

2.3- المنتجات المصرفية الإسلامية المطبقة في نافذة بنك الخليج الجزائر:

يخصص بنك الخليج الجزائر نافذة للخدمات المصرفية الإسلامية يقدم فيها منتجات توافق مبادئ الشريعة، يقدم خدمات للأفراد وخدمات أخرى للمهنيين والمؤسسات، إذ نجد خدمتين تمويليتين هما السلم والمرابحة ويتوافقان مع تعاليم الشريعة الإسلامية (Gulf Bank Algeria, 2022)، كما استحدثت خدمة أخرى سنة 2013 سميت بـ "leasing" وهي عبارة على خدمة التمويل التأجيري. وخدمة أخرى هي خدمة الدفتر الإدخاري التشاركي وهو حساب ادخاري استثماري لدى بنك الخليج (Algeria Gulf Bank, 2022). وسنذكرها فيما يلي:

1.2.3 التمويلات : وتتضمن

- السلم: وهو بيع يعجل فيه الثمن ويؤجل فيه المبيع (يونس المصري، 2005، صفحة 168). والسلم يعرفه بنك الخليج الجزائر على أنه عملية بيع مع التسليم المؤجل للبضائع، وتعمل AGB كمشتري نقدي للبضائع التي سيتم تسليمها إليها لاحقاً، وبالتالي سترسل AGB طلباً إلى عملائها بكمية البضائع مقابل قيمة وفقاً لاحتياجات هذا الأخير وستفرض عليه في نفس الوقت بموجب عقد توكيل لبيع نفس هذه البضائع لأشخاص آخرين، يتعهد البائع بتحصيل ودفع مبلغ البيع للبنك في التاريخ المحدد بالسعر بما في ذلك الهامش على النحو المنصوص عليه في العقد (Gulf Bank Algeria, 2022)، وتوجه هذه الصيغة في بنك الخليج الجزائر لتمويل رأس المال العامل.

- المربحة: وهو البيع الذي يحدد فيه الثمن برأس المال، مع إضافة قدر معلوم، بالقدر أو بالنسبة (يونس المصري، 2005، صفحة 168). بيع المربحة للأمر بالشراء يطلب العميل من المصرف شراء سلعة معينة بتحديد جميع مواصفاتها والسعر الذي يبيعه به تلك السلعة بعد الاتفاق على هامش الربح الذي سيستفيد منه المصرف، وهذا التعامل يتضمن وعداً من عميل المصرف بالشراء ووعداً آخر من المصرف بإتمام هذا البيع بعد الشراء (لعمارة، 1996، صفحة 101).

وتوجه لتمويل احتياجات الزبائن الأفراد من خلال صيغتين وهما مربحة سيارتي ومربحة تسهيلات، أما المهنيين والمؤسسات والمستثمرين توجه لاقتناء المعدات والتجهيزات خلال صيغتين أيضاً وهما مربحة قصيرة الأجل ومربحة استثمارية. (Gulf Bank Algeria, 2022)

- خدمة الـ **leasing** التمويل الإيجاري:

وهي نظام تمويلي يقوم فيه المؤجر (البنك) بتمويل شراء أصل رأسمالي بطلب من المستأجر (المستثمر) بهدف استثماره مقابل دفعات دورية (مقابل التأجير)، مع احتفاظ المؤجر للملكية الأصل حتى نهاية العقد، ويمتلك المستأجر خيار شراء الأصل عند نهاية مدة التأجير (على أن تكون دفعات مقابل التأجير قد غطت تكلفة الأصل وهامش الربح المحدد) أو إعادة الأصل للمؤجر في نهاية مدة التأجير أو تجديد عقد التأجير مرة أخرى، صيغة تمويلية خاصة بالمهنيين والمؤسسات (Gulf Bank Algeria, 2022)، يقدم البنك صيغتين: * القرض الإيجاري للمنقولات (المعروف أكثر باسم تأجير المنقولات) هو صيغة لتمويل الممتلكات المنقولة للاستخدام الاحترافي البحث في شكل إيجار محدد المدة مع خيار شراء خلال مدة العقد، ويغطي عمليات تأجير التجهيزات والمعدات والأدوات.

* القرض الإيجاري للعقارات (المعروف أكثر باسم تأجير العقارات) هو صيغة لتمويل العقارات للاستخدام الاحترافي البحث في شكل إيجار على مدى فترة محددة مع خيار الشراء خلال مدة العقد.

2.2.3 التوظيفات والحسابات الإدخارية:

يقدم بنك الخليج ثلاث صيغ لتوظيف الأموال لديه وهي أذونات الصندوق التشاركية وودائع لأجل تشاركية ودفتر الإدخار التشاركي وهذا الأخير خاص بالأفراد فقط، والصيغ الأولى تخص الأفراد والمهنيين والمؤسسات.

- حساب دفتر الإدخار التشاركي: يسمح لك حساب دفتر التوفير التشاركي المقوم بالدينار بتنمية أموالك من خلال ضمان توفرها في جميع الأوقات، يمكن لهذا الحساب تسجيل عمليات السحب والإيداع النقدي، كما يمكنك طلب إرسال دفتر المرور الرقمي الخاص بك إلى عنوان بريدك الإلكتروني لتابعة جميع العمليات ورصيد حساب دفتر التوفير التشاركي الخاص بك (Gulf Bank Algeria, 2022)، يتم احتساب العائد على حساب التوفير التشاركي على أساس المشاركة في الإيرادات الناتجة عن استثمارات البنك في التمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية.

- أذونات الصندوق التشاركية: أو حساب الادخار هي شكل من أشكال الاستثمار لأجل، في مقابل إيداع لفترة محددة ، تتلقى بموجبه تعويضًا متغيرًا يتم دفعه حسب المدة، تتحقق قيمة الإيداع الخاص بك من خلال إصدار قسيمة مسجلة باسمك. يمكن أن يتم التوظيف على مدى فترة تتراوح بين 03 و 24 شهرًا. يتم دفع مكافآت حسابات أذونات الصندوق التشاركية على أساس المنتجات الناتجة عن عمليات التمويل والاستثمار المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ، مثل المرابحة والسلم والتمويل الإيجاري...إلخ، يختلف معدل المشاركة في هذه المنتجات حسب المدة على أساس معدل التوزيع المعروض في شروط البنك المعمول بها (Gulf Bank Algeria, 2022).

- ودائع لأجل تشاركية: وهو عبارة عن استثمار لأجل، إذ في مقابل إيداع لفترة محددة تتلقى بموجبه تعويضًا متغيرًا يتم دفعه حسب المدة وهي نفس شروط أذونات الصندوق (Gulf Bank Algeria, 2022).

3.2.3 معدل المشاركة لمنتجات الصيرفة الإسلامية في بنك الخليج الجزائر:

يختلف معدل المشاركة بين البنك وأصحاب التوظيفات على أساس معدل التوزيع المعروض في شروط البنك المعمول بها وهي تتراوح بين 28 و 50 بالمائة وعلى حسب مدة التوظيف والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 01: معدل المشاركة بين البنك وأصحاب التوظيفات في بنك الخليج لسنة 2022.

التعيين	تاريخ القيمة	معدل توزيع الأرباح بين الزبون والبنك
الودائع لأجل وأذونات الصندوق الإسلامية		
من 03 أشهر حتى 06 أشهر	تاريخ الاستحقاق	28%
من 06 أشهر حتى 12 شهرا	تاريخ الاستحقاق	34%
من 12 شهرا حتى 24 شهرا	تاريخ التوظيف السنوي وتاريخ الاستحقاق	43%
أكثر من 24 شهرا	تاريخ التوظيف السنوي وتاريخ الاستحقاق	50%
حساب دفتر التوفير	نهاية الثلاثي	34%

المصدر: من إعداد الباحث بناء على وثيقة شروط البنك لسنة 2022 لبنك الخليج الجزائر على موقعه بالإنترنت (AlgeriaGulfBank, 2022,p03).

تشير النسب المئوية إلى مفاتيح توزيع الأرباح بين العميل والبنك في إطار عقد المضاربة، إذ يتم توليد الأرباح من خلال التمويل والعمليات المنفذة من قبل بنك الخليج الجزائر كجزء من أعمال التمويل الإسلامي، كما يتم خصم الضريبة على الدخل الإجمالي IRG من العوائد عند المصدر وفقًا لقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة (AlgeriaGulfBank, 2022,p03).

وعقد المضاربة هو عقد بين طرفين أحدهما رب العمل وهو الذي يشارك بماله والآخر دور المضارب بهذه الأموال فيشارك بعمله وخبرته، فإذا تحققت الأرباح يتم تقاسمها بناء على ما تم عليه الاتفاق بينهما أما الخسارة فتقع على رب المال. (عبو، 2021، صفحة 299)

نلاحظ من الجدول رقم 01 أن نسب توزيع الأرباح بين البنك وأصحاب التوظيفات تأخذ منحى تصاعدي مع مدة التوظيف حيث أنه في الفترة القصيرة من 03 أشهر حتى 06 أشهر تبلغ 28%، في حين بلغت أقصاها بعد مدة توظيف أكثر 24 شهرا إلى نسبة 50% للطرفين، وهو تشجيع من البنك للمتعاملين معه لتوظيف أموالهم في آجال طويلة ليستفيدوا من عوائد أكبر، وحافز إضافي لغير المتعاملين لجذب أموالهم وإغرائهم باستثمار أموالهم في النافذة الإسلامية.

4. تحليل وتشخيص حجم شبك الصيرفة الإسلامية في بنك الخليج الجزائر مقارنة بالنشاط التقليدي:

سنقوم ببناء على بيانات التقارير المالية السنوية والقوائم المالية لبنك الخليج الجزائر الـ "AGB" للفترة الممتدة بين 2011-2016، من ثم مقارنة تطور التمويلات الإسلامية مع القروض التقليدية في بنك الـ "AGB"، وهذا في تحليل مبسط لتجربة النافذة الإسلامية ببنك الخليج الجزائر.

1.4. تحليل حجم نشاط الشباك من خلال حجم التمويلات الإسلامية إلى التقليدية:

ستتم مقارنة نشاط النافذة الإسلامية في بنك الخليج إلى النشاط التقليدي من خلال تقاريره السنوية التي تبين حجم القروض التقليدية والتمويلات الإسلامية التي قدمها بنك خليج الجزائر، من سنة 2011 إلى سنة 2016، حيث لم تتوفر البيانات الإحصائية المتعلقة بالتمويلات الإسلامية من سنة 2017 حتى 2020 بسبب عدم نشرها من طرف البنك في تقاريره المنشورة، وقد كان التقرير المالي سنة 2016 آخر تقرير يفصل فيه في حجم التمويل الإسلامي، أما جانب التوظيفات فلم تنشر في قوائمها المالية بعد 2013، وبالتالي سنكتفي بتحليل نشاط النافذة الإسلامية من الجانب التمويلي فقط وسنقتصر على التمويلات قصيرة الأجل لعدم توفر كامل بيانات التمويلات متوسطة الأجل، وهذا كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 02: تطور حجم التمويلات الإسلامية والقروض التقليدية ببنك الخليج الجزائر 2011-2016. الوحدة: (مليون دج)

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016
القروض قصيرة الأجل التقليدية	24202	35414	44800	50707	40764	51267
نسبة النمو		46%	26,5%	13%	19,6-%	26%
التمويلات الإسلامية ق.أ.	5181	8343	12240	13889	17209	17955
نسبة النمو		61%	47%	13,5%	60%	4%
مجموع التمويلات ق.أ.	29383	43757	47461	54697	47159	57992
نسبة النمو		49%	30%	13%	-10%	19%

المصدر: من إعداد الباحث بناء على التقارير السنوية لبنك الخليج الجزائر (AlgeriaGulfBank,2013,p27)

(AlgeriaGulfBank, 2016,p26).

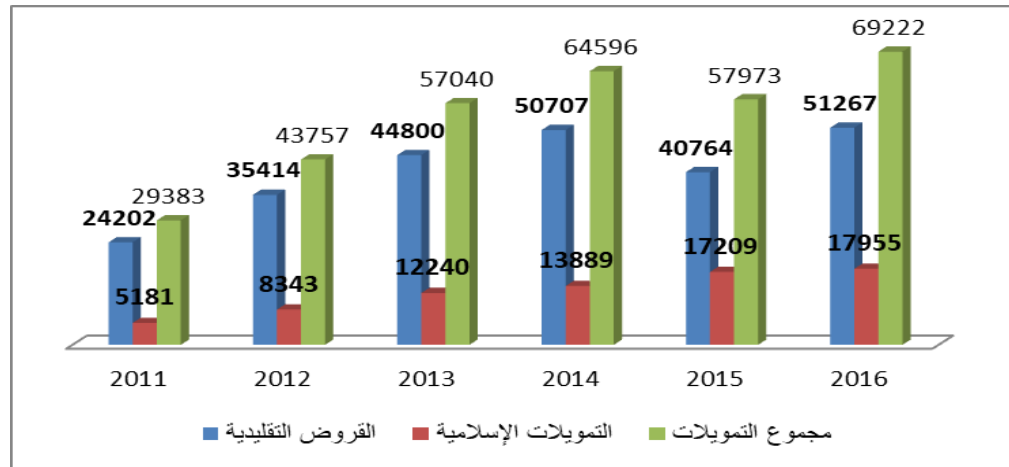
من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ جليا التطور في نسبة التمويلات الإسلامية والمتمثلة أساسا في صيغتي السلم والمرابحة بالإضافة إلى صيغة الإيجار أو الإجارة المنتهية بالتملك على مستوى النافذة الإسلامية لبنك الخليج الجزائر والتي وصلت لنسبة نمو يقدر بـ 61% سنة 2012 وهي أعلى نسبة نمو سجلت منذ بداية العمل بمنتجات وصيغ التمويل الإسلامي وهي السنة الثانية من بداية ظهور النتائج ووجود نتائج مرجعية لسنة 2011، وقد سجلت مبلغ قدره 8343 مليون دج سنة 2011 والتي كانت أول سنة تظهر فيها حجم التمويل الإسلامي في تقارير البنك، كما أن أول نسبة نمو سجلت كانت سنة

2012 والتي بلغت نسبة 61% وقد كانت نسبة مرتفعة وممتازة مقارنة بحداثة تطبيق التجربة، لتصل حجم التمويلات الإسلامية سنة 2013 مبلغ 12 مليار و 240 مليون دج، وهذا راجع إلى الوضعية الاقتصادية الكلية المتوازنة والمريحة التي كانت تمر بها الجزائر، حيث بلغ الناتج الداخلي الخام 212 مليار دولار نهاية 2013، و 194 مليار دولار احتياطي الصرف بالمقابل دين خارجي منخفض جدا قدر ب 3.4 مليار دولار ونسبة نمو قدرت ب 4.5% ومعدل تضخم 3.3% نهاية 2012، وكلها عوامل مشجعة للحكومة لزيادة إنفاقها (AlgeriaGulfBank, 2013)، كما سجلت نسبة نمو قدرها 13.5% سنة 2014 بمبلغ قدره 13 مليار 889 مليون دج، لتعاود الارتفاع نسبة النمو سنة 2015 لتصل إلى 60% وهذا مع تسجيل نسبة نمو سالبة في التمويلات التقليدية بلغت -19.6% سنة 2015، وبالتالي فقد حافظت النافذة الإسلامية على نموها الإيجابي في قيمة التمويلات الإسلامية كما أن نسبة نمو هذه التمويلات كانت أكبر من نسبة نمو القروض التقليدية في كل سنوات الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى حرص بنك الخليج الجزائر على تفعيل دور التمويل الإسلامي وإحلاله تدريجيا ضمن نشاطاته المالية، و أيضا استحداث بنك الخليج الجزائر لصيغ تمويلية جديدة تتمثل في خدمة الـ Leasing أو التمويل بالتأجير وصيغ أخرى إسلامية أو تشاركية مثل الدفتر الإدخاري التشاركي ودفتر الإدخار التشاركي الرقمي والتي قد تكون استقطبت شريحة مهمة من الزبائن التقليديين.

كما يمكن توضيح تطور حجم تمويلات النافذة الإسلامية في بنك الخليج الجزائر بالتمويل التقليدي من خلال الشكل

التالي:

الشكل رقم 01: تطور حجم تمويلات النافذة الإسلامية مقارنة بالقروض التقليدية في بنك الخليج الجزائر 2011-2016

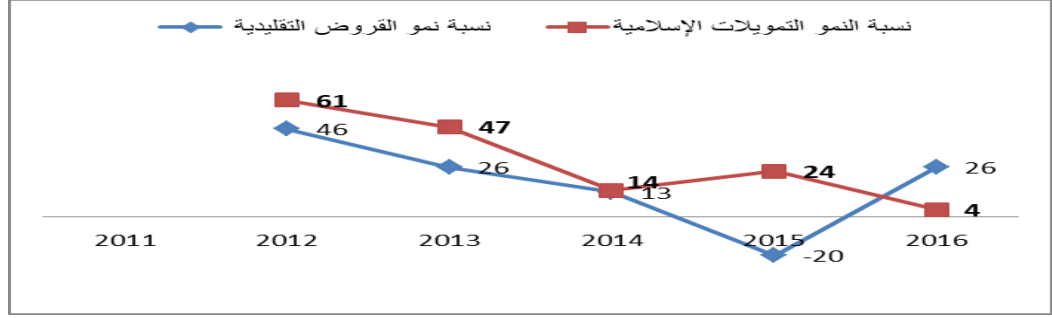


المصدر: من إعداد الباحث بناء على الجدول رقم 02 والتقارير المالية لبنك الخليج الجزائر.

كما يمكن توضيح أكثر تطور وزيادة نسبة نمو تمويلات النافذة الإسلامية في بنك الخليج الجزائر بالتمويل التقليدي

من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 02: تطور معدل نمو التمويلات الإسلامية مقارنة بالقروض التقليدية لبنك الخليج الجزائر 2011-2016.



المصدر: من إعداد الباحث بناء على الجدول رقم 02 والتقارير المالية لبنك الخليج الجزائر

2.4. تحليل حجم نشاط النافذة من خلال نسبة التمويلات الإسلامية إلى نسبة التمويلات التقليدية:

ويمكننا توضيح نسبة التمويلات للنافذة الإسلامية بالمقارنة مع نسبة التمويلات التقليدية من خلال الجدول التالي:

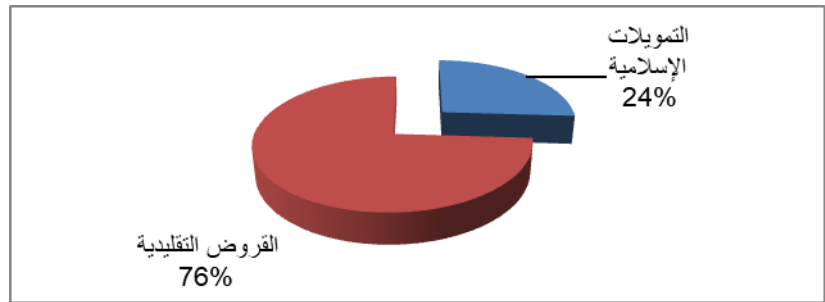
الجدول رقم 03: نسبة التمويلات الإسلامية والتقليدية من 2011 إلى 2016.

السنوات	2016	2015	2014	2013	2012	2011
نسبة التمويلات التقليدية	69.04%	63.51%	74.61%	74.21%	80.93%	82.37%
نسبة التمويلات الإسلامية	30.96%	36.49%	25.39%	25.79%	19.07%	17.63%

المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات الجدول رقم 02 والتقارير السنوية لبنك الخليج الجزائر.

كما يمكن استعمال الدائرة النسبية لسنة 2020 للتوضيح أكثر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 03: توزيع حجم التمويلات في بنك الخليج الجزائر سنة 2020



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على (ناصر، 2022، صفحة 349).

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 والشكل رقم 03 المعبر عنه بالدائرة النسبية أن حجم التمويلات الإسلامية عبر النافذة الإسلامية لبنك الخليج الجزائر قد بلغت نسبة 30.96% من حجم التمويلات سنة 2016 وهذا مقارنة بالقروض التقليدية التي بلغت 69.04%، وقد لاحظنا ارتفاع مستمر في نسبة التمويلات الإسلامية منذ بداية العمل بها سنة 2011، فقد كانت نسبة التمويلات الإسلامية سنة 2011 تمثل 17.63% وهي نسبة مهمة رغم حداثة استعمال هذا النوع من التمويل وعدم استقطاب زبائن جدد يفضلون التمويل الإسلامي، لترتفع سنة 2012 لتبلغ نسبة 19.07%، وواصلت ارتفاعها

سنة 2013 بنسبة 25.79% وسنة 2014 بلغت نسبة 25.39%، لتصل إلى أعلى مستوى لها سنة 2015 بنسبة 36.49% وهي نسبة مرتفعة بعد أربع سنوات فقط من التطبيق، وقد يعود سبب ارتفاعها إلى اقبال الزبائن على هذا النوع من المنتجات المالية متخللين عن التمويلات التقليدية أو دخول زبائن جدد للتعامل مع بنك الخليج بعد أربع سنوات من تطبيق التجربة، كما بلغت نسبة التمويلات الإسلامية نسبة 24% سنة 2020 مسجلة انخفاضا مقارنة بالسنوات السابقة متأثرة بتداعيات جائحة كوفيد 19 والتي أثرت على مختلف القطاعات الاقتصادية.

3.4. تحليل نشاط البنك ككل من خلال الربحية وكفاية رأس المال والسيولة:

نحاول تقييم أداء البنك ومدى تأثيره سلبا أو إيجابا باعتداده على النوافذ الإسلامية من خلال ثلاث مقاييس وهي الربحية والسيولة وكفاية رأس المال.

الربحية: لتحديد ربحية البنك نعتمد على نسبة معدل العائد على الأصول ROA: وتعبّر عن مدى قدرة البنك على توليد الأرباح

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{الدخل الصافي}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

السيولة: تم تحديدها من خلال نسبة الموجودات السائلة إلى مجموع الموجودات وهي تبيان مدى احتفاظ البنك بالسيولة لمواجهة السحوبات وتحقيق الأمان.

$$\text{نسبة السيولة} = \frac{\text{الموجودات السائلة}}{\text{مجموع الموجودات}}$$

كفاية رأس المال: وهي تعبر عن قدرة البنك في استخدام الاستدانة لتمويل جزء من أصوله، ويمكن قياسها وفق الرافعة المالية للبنك وهي تمثل نسبة رأس المال إلى الأصول

$$\text{كفاية رأس المال} = \frac{\text{رأس المال}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

ويمكننا توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 05: تطور معدل الربحية والسيولة وكفاية رأس المال من 2016 إلى 2020

من إعداد	2020	2019	2018	2017	2016	السنوات	المصدر:
بناء على	5.84%	7.30%	6.38%	5.28%	5.49%	الربحية ROA	الباحث
سايح،	86.58%	86.89%	90.43%	92.28%	91.45%	السيولة	(أحمد
صفحة	18.71%	21.79%	19.38%	17.25%	21.23%	كفاية رأس المال	،2021

(446).

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن كفاية رأس المال أي الرافعة المالية موجبة خلال فترة الدراسة، وهي تفوق 12% وهي أعلى من النسبة المحددة في مقررات بازل، وأن البنك يعتمد في نشاطه على المديونية، (أحمد سايح، 2021، صفحة 446) أي أنه يعتمد بشكل كبير على الودائع من الجمهور.

كما يمكن ملاحظة نسبة السيولة المرتفعة خلال سنوات الدراسة وهو دليل على أن البنك يحتفظ بنسبة عالية من السيولة من أجل تحقيق الأمان للمودعين وتلافي مخاطر السحب (أحمد سايح، 2021، صفحة 446)، إلا أنه قد يخفض من ربحية البنك وجود نسبة سيولة مرتفعة غير موظفة، وهو ما يجعل جزء من أموال البنك غير مستغلة، إذ لابد من التوفيق بين مبدأ الأمان والربحية.

وبالعودة إلى ربحية البنك نجد أنه قد حقق نسبة 5.84% سنة 2020 وأن ربحيته مرتفعة طوال سنوات الدراسة، وهذا يعني أن بنك الخليج الجزائر قادر على تحقيق ربحية معتبرة من توظيف موارده وبالتالي ضمان استمرارية نشاطه (أحمد سايج، 2021، صفحة 447)، دون إغفال نسبة السيولة المرتفعة كما ذكرنا سابقا.

ويتوقع توسع نسبة التمويلات والموارد الإسلامية مستقبلا مع صدور النظام رقم 2020/02 الجديد المتعلق بالصرافة الإسلامية الذي يسمح للبنك بفرص أكبر، لكن ما يؤخذ على تجربة النوافذ الإسلامية في بنك الخليج أنها لم تصدر لحد الآن شهادة مطابقة لمنتجاتها المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ولم تحصل بعد على ترخيص من بنك الجزائر بعد صدور النظام رقم 2020/02، لتواصل بذلك ممارسة العمل المصرفي الإسلامي بشكل غير نظامي رغم أنها المؤسسة البنكية التقليدية الأولى التي اعتدت النوافذ الإسلامية، ومع دخول البنوك العمومية مجال الصرافة الإسلامية قد يفقد البنك حصة سوقية مهمة لدخول منافسين جدد يسيطرون أكثر من 80% من السوق المصرفي الجزائري.

5. خاتمة:

حقق بنك الخليج الجزائر نتائج جد إيجابية فيما يخص نشاطه ككل من خلال نسب الربحية والسيولة وكفاية رأس المال وبالتالي نجد أن نافذته الإسلامية قدمت خدمات مالية إسلامية متوافقة مع أحكام الشريعة دون أن تؤثر على نتائج البنك بالسلب بل كانت إيجابية تقريبا طوال فترة الدراسة إلا في فترة انخفاض أسعار النفط وفي فترة انخفاض النشاط التجاري سنة 2020 متأثرة بتبعات كوفيد19، كما نجد أن عامل الشريعة أهم عامل يفرق بين تمويلات النافذة الإسلامية وبين التمويلات التقليدية، إلا أن بنك الخليج الجزائر لم تتم على مستواه لحد الآن أقلمة منتجاته للصرافة الإسلامية مع النظام 2020/02 المتعلق بالصرافة الإسلامية بعد، وهذا قد يكون عائقا نحو توسعه مستقبلا، واستحداث منتجات تراعي التشريع الجديد وتلبي الطلب المتزايد، ومن خلال ما قدمنا في البحث توصلنا إلى النتائج التالية:

- دخلت النوافذ الإسلامية سوق العمل المصرفي الإسلامي بهدف الربح وبغض النظر عن البعد الشرعي خاصة في فصل أموال البنك التقليدي عن النافذة الإسلامية وهو ما يظهر جليا في دراستنا من خلال التقارير المالية لبنك الخليج الجزائر الذي تظهر نتائجه المالية وتمويلاته وموارده الإسلامية جنبا إلى جنب مع الموارد التقليدية ضف إلى ذلك عدم نشر حجم التمويلات الإسلامية في تقاريره المالية منذ سنة 2017، تشكل النوافذ الإسلامية خطرا على البنوك الإسلامية ليس من حيث المنهج فقط لكن حتى من جانب المنافسة، ولكن بعد اعتماد البنوك التقليدية العمومية على النوافذ الإسلامية، قد تكون منافسا صعبا لبنك الخليج في الفترة القادمة 2021 وما بعدها، كما توصلت دراستنا كاستنتاج في كون النوافذ الإسلامية ليست بالخطر الكبير ولكن قد تكون لبنة للتحويل نحو الصرافة الإسلامية وهو ما لاحظناه في:

- تطور نسبة التمويلات الإسلامية عبر النافذة الإسلامية لبنك الخليج الجزائر مقارنة بالقروض التقليدية فقد بلغت نسبة 24% من حجم التمويلات سنة 2020 و36.49% سنة 2015 والتي تعتبر أعلى نسبة منذ بداية العمل بها وهي في ارتفاع مستمر.

- يعتمد بنك الخليج الجزائر على صيغتي المربحة والسلم بالإضافة لصيغة التمويل التأجيري، كما اعتمد مؤخرا على الدفتر الإدخاري التشاركي والدفتر الإدخاري التشاركي الرقمي ومختلف التوظيفات التشاركية الإسلامية.

- لاحظنا أن هناك تطور في نسبة التمويلات الإسلامية على مستوى النافذة الإسلامية لبنك الخليج الجزائر والتي وصلت لمستويات مرتفعة.

رغم حداثة بنك الخليج الجزائر إلا أنه يساهم في تطوير العمل بالصيرفة الإسلامية في الجزائر من خلال النوافذ الإسلامية، إذ لو اعتمد على صيغ أخرى مثل المضاربة والمشاركة والاستصناع لتطور أكثر، فالمضاربة يعتمد عليها في تجميع الودائع التشاركية فقط.

- التوصيات: من خلال ما تم تقديمه نقدم التوصيات التالية:

- ضرورة عمل بنك الخليج الجزائر على الإسراع في اعتماد النافذة لدى بنك الجزائر ومطابقة منتجات نافذته الإسلامية للتشريع الجديد المتعلق بالصيرفة الإسلامية من طرف الهيئة العليا للإفتاء في الصناعة المالية الإسلامية بالجزائر ليصبح نشاطه قانونيا وأكثر مصداقية.

- ضرورة منح تراخيص استعجالية لإنشاء بنوك إسلامية جديدة في الجزائر وأخرى لإنشاء نوافذ إسلامية في البنوك العمومية والخاصة بعد صدور النظام 2020/02 الصادر عن بنك الجزائر على غرار بنك الخليج ومعالجة طلبات البنوك لتقديم منتجات ومطابقتها لدى الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية

- ضرورة قيام الدولة بمنح البنوك المطبقة للتجربة كبنك الخليج الدعم في كل المجالات ذات الصلة لتشجيع هذه النوافذ على الابداع وتقديم خدمة متطورة ومرنة ومراعاة ما يطلبه الجمهور دون المساس بشرعية المعاملات.

6. قائمة المراجع:

المؤلفات:

- زين خلف سالم العطييات، 2009، تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، دار النفائس، عمان، الأردن.

- ناصر سليمان، 2022، تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر دراسة تقييمية عامة، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر.

- رفيق يونس المصري، 2005، فقه المعاملات المالية، دار القلم، دمشق.

- جمال لعمارة، 1996، المصارف الإسلامية، المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر.

المقالات:

- أحمد خلف حسين الدخيل، 2013، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد 2، العراق.

- نواري لعلاوي، خليل عبد القادر، 2021، مساهمة النوافذ الإسلامية في تعزيز الشمول المالي بالجزائر، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 02، ديسمبر 2021.

- أحمد سايح صليحة، 2021، نموذج CRAFT لتقييم أداء البنوك-دراسة حالة بنك الخليج الجزائر خلال الفترة 2016-2020، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 02.

- عبو هودة، 2021، أهمية وواقع الصناعة المصرفية الإسلامية في ماليزيا، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 10، العدد 01، جوان 2021.

المداخلات:

- سعيد بن سعد المرطان، 2005، تقويم المؤسسات التطبيقية للاقتصاد الإسلامي: النوافذ الإسلامية للمصارف التقليدية، بحث مقدم إلى المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي/جامعة أم القرى، السعودية.

القوانين والتعليمات:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2020، العدد 16، المؤرخة في 24 مارس 2020، المتضمنة لنظام رقم 2020/02 المؤرخ في 15 مارس 2020، الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية.

- بنك الجزائر، التعليم رقم 2020-03، في 02 أبريل 2020، المعرفة للمنتجات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، والمحددة للإجراءات والخصائص التقنية لتنفيذها من طرف البنوك والمؤسسات المالية.

- المجلس الإسلامي الأعلى، المقرر رقم 01-20، المؤرخ في 07 شعبان 1441 هـ الموافق ل 01 أبريل 2020م المتضمن إنشاء الهيئة الشرعية الوطنية للصناعة المالية الإسلامية.
مواقع الأنترنت:

- قاموس ومعجم المعاني متعدد اللغات، 2022، تاريخ الاسترداد: 2022/03/22،

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%86%D8%A7%D9%81%D8%B0%D8%A9/>

- فهد الشريف، دون سنة نشر، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، مقال منشور في موقع موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي، طبعة تمهيدية، <https://iefpedia.com/arab/?p=450>، تاريخ الإسترداد: 2020/05/16 .

- Gulf Bank Algeria,(2020), **Rapport Annuel**, (consulté le 22/03/2022).

<https://www.agb.dz/rapports/rapportannuel/rapportannuel2020.pdf>

- Gulf Bank Algeria, (2016), **Rapport Annuel**, (consulté le 12/03/2018), <https://www.agb.com/PDFA-AGB Rapport Annuel2016.html>

- Gulf Bank Algeria,(2022),<https://www.agb.dz/categorie/Financement.html> , (consulté le, 22/03/2022).

- Gulf Bank Algeria,(2022),<http://www.agb.dz/article-view-77.html> , (consulté le, 22/03/2022).

- Gulf Bank Algeria,(2022),<https://www.agb.dz/produits/professionnel-chariaa-financement-salam.html> , (consulté le, 22/03/2022).

- Gulf Bank Algeria,(2022), <https://www.agb.dz/categorie/Financement.html> , (consulté le, 22/03/2022)

- Gulf Bank Algeria,(2022),<https://www.agb.dz/categorie/leasing.html> ,(consulté le, 22/03/2022)

- Gulf Bank Algeria,(2022),<https://www.agb.dz/produits/professionnel-classique-leasing-financement-leasing-mobilier.html> ,(consulté le, 22/03/2022)

- Gulf Bank Algeria,(2022), <https://www.agb.dz/produits/professionnel-classique-leasing-financement-leasing-immobilier.html> ,(consulté le, 22/03/2022)

- Gulf Bank Algeria,(2022), <https://www.agb.dz/produits/particuliers-chariaa-placements-livret-epargne-participatif.html> ,(consulté le, 22/03/2022)

- Gulf Bank Algeria,(2022),<https://www.agb.dz/produits/particuliers-chariaa-placements-depot-a-terme-participatif.html> ,(consulté le, 22/03/2022)

- Gulf Bank Algeria,(2022),

<https://www.agb.dz/rapports/conditions/Conditionsdebanque.pdf> ,(consulté le, 22/03/2022)

- Gulf Bank Algeria, (2013), **Rapport Annuel**, (consulté le 12/03/2018), <https://www.agb.com/PDFA-AGB Rapport Annuel2013.html>